

يا كما انه صلى الله عليه وسلم مات ابوه وهو صغير حتى لا يتحيز
عليه احكام الصغار من العمور التي تقع من الاباء في حق اولادهم
بما يتنزه مقامه الشريف عن امثالها فاذا كان هو صلى الله
عليه وسلم كذلك فمن باب أولى ان يكون اتباعه على ابيه وطريقه
لبعض مقامهم بالنسبة لتمام نبوته عليه افضل الصلاة والسلام
وقوله قسرا بمعنى حيث قد علمت ذلك فاسلك على هذا
المذاهب طريق النبي المودى من التاوب يا اديم لتلون
معدود امن اتباعه ثم اهل اهل احبائه لان ذلك سنة
سبعة لامتته وليس هو امر اجتهد ابيه في حد ذاته الشريفه
صلى الله عليه وسلم ثم قال رضي الله عنه وقدمت

حركه الاله من ههنا النظم تحمل هذه الدرجه

الفاضا في جواب الشط المعذر اوله وتفيد التيقن ايضا
والقول هنا بمعنى الالهام والامه توجه القلب وقصده للامر
وهي اصل كبير محط طريق الله تعالى يعقد عليه في تزيين المديني
وتقدمت الاشارة الى ذلك وقوله لنظم اي لاهل نظم وفي
اصنافه النظم لسئل الدرجه من الكناية او التمثيل ما لا يغفل
فيه فكله اشعار بان الدرجه المعنوية منزل الجواهر الفريه
تنبيهها وتحريضها على العمل بما فيها وازواجها بذلك واجب
صفتها على كل طريق سالك وبمعنى ان على نسوة الدرجه
لانها من بحر الرجز وهي درجه منه وهو احد بحور الشعر
الستة عشر اعلى القول الثاني وزنه مستعملت سمات

وفيه صح

وسمى

وسمى بذلك للثبوت لحوق العلق في ارض من قولهم ناقة راجع اي
مرجوع اذا ارتعت يداها من الرجل وهو ابيض الحجاز
الابل اول اضطرابه على اللسان لعمدا لثاقه او غير ذلك وله
اربع اعاليق وخمسة اضرب الاولى تامة وضربها مثلها
كقولهم دار للعلمي ان له حارة قفرا ترى يا لها مثل الزبر
والثاني مقطوع اي محذوف اخره وتجمع به مع ما كان متبوعه
كقولهم العلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد جود
والعروض للثانية مجموع صحاحه وضربها مثلها مجزوم مصحح
كقولهم قد صاح قلبي مقفرا من ام عمر مقفرا
ونالها عروض منبوكة وهي القرب ايضا كقولهم

محذوف

يا حاج اهزانا وشجوا قد شجوا

ورابعها عرض منبوكة وهي القرب ايضا كقولهم

يا السخري اجزع

وفي الكلام عليه زيادة الطناب ليس هذا محله وقوله ههنا
اشارة الى ما يحصل في الذهن من المعاني التي تنزيا للتحقق
فلمها منزلة المشاهد المراد بعينه بالعين الحاضرة في الخارج
ثم قال طيب الله مرقعه ونقصناه

جفت فيها بعض ما قد يلزم لسالك طريق قوم قديما

يقول جفت اي سبقت في هذه الدرجه الذي قد يلزم تحقفا
وقوله لسالك طريق الخ وهو جمع سالك وقد عوامني للقول اي
قد حكم الله على غيرهم امانى الزمان وفي الوجود هو محتوم كما هد